



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون

روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

### أنشطة المشروعات المقررة 2003-2002

- 1 - بعد إرسال الوثيقة EB 2002/75/R.32 إلى أعضاء المجلس التنفيذي، دخل مشروعان إضافيان مرحلة متقدمة من الإعداد تسمح بإدراجهما في الملحق "ألف" بالوثيقة المذكورة. ويرد طياً موجزا المشروعين المعنيين.
- 2 - وبالإضافة إلى ذلك فقد دخلت ثلاثة مشاريع جدد الخبيرة الرسمية للمشروعات وهي: أفريقيا الغربية و الوسطى (شعبة أفريقيا الأولى) - مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية (السنغال)، ومشروع التنمية الريفية في كاتم (تشاد)؛ وآسيا و المحيط الهادي - مشروع تنمية آراد جامو وكشمير (باكستان). ومن حيث تجهيز المشروعات فإن من المقرر الآن عرض مشروع تنمية المشروعات الصغيرة في إقليم سنغو/حوض نهر سان فرانسيسكو (البرازيل) على المجلس التنفيذي في عام 2003 عوضاً عن عام 2002. ومن المعترم كذلك عرض مشروع التنمية الإقليمية الصغيرة للمجتمعات الريفية الفقيرة في شمال شرق المكسيك (المكسيك) على المجلس في ديسمبر/كانون الأول عام 2002.
- 3 - تصويب للنقير الرئيسي المتصل بأنشطة المشروعات المقررة 2003-2002 (الوثيقة EB 2002/75/R.32):

الصفحة 1، "المستفيدون من المشروع"، تعدل الجملة الأولى لتصبح على الشكل التالي:

"سينفذ المشروع في الأقسام الثلاثة عشر التي غطتها المرحلة الأولى (في أشانتي وبرونغ أهافو) وسيتم تدريجياً لتغطية 35 - 40 قسماً جديداً في أقاليم الشرق الأعلى، والشمال، والغرب الأعلى."

الصفحة 29، الحاشية 3، تعدل لتصبح على الشكل التالي:

"إكوادور في 2003. باراغواي مؤجلة."



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق ألف

|  |  |
|--|--|
| الإقليم: أفريقيا الغربية والوسطى                               | البلد: غينيا   |
| اسم المشروع: مشروع التنمية الزراعية المستدامة في إقليم الغابات | نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي <sup>1</sup> : 450  |
| تكاليف المشروع (بملايين الدولارات الأمريكية): 15.5             | السكان (بالمليون) <sup>1</sup> : 7.4   |
| قرض الصندوق (بملايين الدولارات الأمريكية): يحدد فيما بعد       | الممول الخارجي الرائد <sup>2</sup> : الصندوق الدولي للتنمية الزراعية   |
| الشروط المقترحة: تيسيرية للغاية                                | الجهة المشتركة في التمويل: المداولات جارية مع الوكالة الفرنسية للتنمية                                       |
| الوضع الراهن: تمت صياغته                                       | المؤسسة التي تتولى التقدير وإدارة القرض: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع |

### أهداف المشروع

تعاني التربة في إقليم الغابات في غينيا من تدهور سريع، ولاسيما في المناطق ذات الكثافة الشديدة. وأسفر ذلك عن انخفاض القدرة الإنتاجية وعن هبوط دخل أصحاب الحيازات الصغيرة. والهدف من المشروع المقترح هو مساندة التنمية الزراعية المستدامة في إقليم الغابات عبر تنظيم المجتمعات المحلية الريفية. وسيتم اتباع نهج إدارة الأقاليم بغية مساعدة المستفيدين على زيادة دخولهم، وترسيخ الأمن الغذائي، وحماية البيئة. وعلى وجه التحديد فإن المشروع سيسعى إلى تحقيق ما يلي: (i) زيادة القدرة الإنتاجية بصورة مستدامة وتوزيع مصادر الدخل؛ (ii) تعزيز قدرات المجموعة المستفيدة (ولاسيما النساء والضعفاء)؛ (iii) تطوير وترويج الخدمات المالية الريفية القريبة. وسيستفيد المشروع من الإنجازات والدروس المستفادة من تنفيذ مشروع النهوض بأحوال أصحاب الحيازات الصغيرة في منطقة الغابات (القرض رقم 313-GU) الذي يحل موعد إقفاله في يونيو/حزيران عام 2002.

### المستفيدون من المشروع

سيضم المستفيدون من المشروع الفقراء الضعفاء في المجتمعات المحلية الريفية في إقليم الغابات الذين يواجهون عقبات كأداء نتيجة شدة تدهور التربة، وضعف القدرة على الوصول إلى الموارد (ولاسيما الأراضي) والمرافق الأساسية الاجتماعية. وتتضمن المجموعات الضعيفة صغار المزارعين في قطاع الكفاف الذين يعتمدون في رزقهم على الزراعة الجافة. وتعاني فئات النساء والشباب على وجه خاص من الحرمان إذ أنها مستبعدة تقليدياً من عمليات اتخاذ القرارات كما وتواجه مشكلات أكثر حدة مما يواجهه الرجال من حيث القدرة على الوصول إلى الموارد والمعلومات. وسيغطي المشروع نحو 180 قرية في خمس محافظات، أي قرابة 20% من المجتمعات المحلية الريفية من أصل 56 مجتمعاً في منطقة المشروع. ومن المنتظر أن يستفيد من المشروع مباشرة زهاء 270 000 شخص، أي ما

1 بيانات عام 2000؛ ويرد الدخل القومي الإجمالي بالدولارات الأمريكية.

2 الممول الخارجي هو الذي يتولى، بناء على طلب الحكومة، الريادة في تصميم المشروع، والعمليات السابقة على التقدير، وحشد الموارد الخارجية.



يعادل 31% تقريباً من مجموع سكان الإقليم. وسينفذ المشروع تحسينات في القرى المجاورة عبر تحسين القدرة على الوصول إلى مياه الشرب والمرافق الأساسية الاقتصادية الاجتماعية، ومن خلال تمكين السكان المحليين بإشراكهم في عمليات اتخاذ القرارات.

### عناصر المشروع

(أ) نهج إدارة الأقاليم والتنمية الزراعية المستدامة - سيعزز المشروع من قدرة السكان الريفيين ومنظماتهم. وعلى وجه التحديد فإنه سيساعد المنظمات المجتمعية القروية ولجانها، ومن خلال نهج إدارة الأقاليم، على إعداد الأنشطة الإنمائية، والنقوض بشأنها، وتنفيذها، ورصدها. وتحقيقاً لذلك فسيوفر التدريب للجان القروية في مختلف المجالات لتمكينها من المشاركة بكفاءة في إعداد خطط التنمية القروية. وسيتولى المشروع تأهيل المدربين الذين سيكفلون بدورهم تدريب سكان القرى التي يستهدفها المشروع. وسيتم توفير الأموال لمساندة ما يلي: (i) مشروعات صغيرة ترمي إلى تحسين القدرة الإنتاجية الزراعية وحماية البيئة (مثل مكافحة تعرية التربة، وإعادة التحريج)؛ (ii) توفير المشورة الزراعية، والبحوث والتطوير؛ (iii) استحداث نظام لتوزيع المدخلات الزراعية؛ (iv) إصلاح الطرق الريفية الفرعية والآبار. وسيتم نقل هذه الموارد المالية عبر صندوق التنمية الزراعية القروية وصندوق تنمية المرافق الأساسية الريفية.

(ب) تطوير الخدمات المالية الريفية القروية - سبرمي هذا العنصر إلى أن يبسر بصورة مستدامة من وصول أصحاب الحيازات الصغيرة (ولاسيما النساء) إلى الخدمات المالية (الادخار والائتمان) بغية الاستجابة إلى احتياجاتهم. وسيحقق ذلك عبر تجميع رابطات الخدمات المالية ورابطات الادخار والائتمان القروية المنشأة في ظل المشروع الأول وترويج إنشاء رابطات جديدة. وسنقدم المساعدة أيضاً لإنشاء مؤسسة وطنية ذات خبرة بالتمويل الريفي وقادرة على مساندة رابطات الخدمات المالية (تقنياً ومنهجياً) وترويجها. وسيوفر العون إلى عدد محدود من الرابطات رفيعة الكفاءة لزيادة رأس مالها على أساس معايير أهلية صارمة.

(ج) إدارة المشروع - سيوفر التمويل لإنشاء وحدة تنسيق صغيرة وعالية الكفاءة لتنسيق المشروعات.

### تنفيذ المشروع

سينفذ هذا المشروع الذي يستغرق سبع سنوات في ظل المسؤولية الشاملة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وستتمتع هذه الوحدة بالاستقلال المالي والإداري. وستوفر وحدة للتوجيه يرأسها الوكيل العام للوزارة المذكورة الإرشاد الكلي. وستنفذ أنشطة المشروع عبر ترتيبات تعاقدية مع الشركاء (القطاع الخاص، القطاع العام، المنظمات غير الحكومية).



## السمات الهامة

يتمشى المشروع مع سياسة التنمية الزراعية التي تعتمدها الحكومة ومع الإطار الاستراتيجي للصندوق والاستراتيجية القطرية. وقد أسهم الصندوق في عملية إعداد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر عبر تغطية تكاليف خبير استشاري محلي للتيسير ومشاركة مدير الحافظة القطرية في حلقة للتثبت من سلامة عنصر الزراعة والبيئة في الوثيقة المذكورة. وتتمثل السمة المبتكرة لهذا المشروع في استخدامه الواسع لنهج إدارة الأقاليم في تمكين المجتمعات الريفية، والذي يتولى كل "إقليم" بموجبه تصميم خطة عمله الإيمانية وتنفيذها. وقد أبدت الحكومة هذا النهج الذي وافقت على توسيع تطبيقه ليغطي مشروعات الصندوق الأخرى. ويتمشى ذلك مع التقييم المرحلي لمشروع النهوض بأحوال أصحاب الحيازات الصغيرة في منطقة الغابات والذي أوصى بالاستفادة من الخبرات الإيجابية لهذا المشروع فيما يتعلق بنهج التنمية المجتمعية (أو نهج إدارة الأقاليم) في منطقة الغابات.

## القضايا الرئيسية

جرت العناية خلال مرحلة التقدير وما قبل التقدير بالقضايا التالية: (i) المزيد من الاستعراض للتنمية المؤسسية للخدمات المالية الصغيرة والتقنية للمجموعة المستهدفة، مع اهتمام خاص بنوع المؤسسات الشريكة التي سيساندها المشروع؛ (ii) الفرص والظروف المواتية لانخراط القطاع الخاص؛ (iii) الدروس المستخلصة من الخبرات السابقة؛ (iv) تدعيم فرص التمويل المشترك؛ (v) إنجاز عملية تحديد الأثر البيئي ونطاقه، واستعراض الخطوط التوجيهية البيئية الوطنية المستخدمة حالياً في التقدير البيئي لتطوير المرافق الأساسية والغابات للتأكد من أنها كافية؛ (vi) صقل تركيز المشروع واستهدافه؛ (vii) استعراض النظم الزراعية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية في النظم الزراعية المحلية، والأمن الغذائي، وتوليد الدخل؛ (viii) تحديد الترتيبات المؤسسية لأنشطة توليد الدخل والمشروعات التجارية الصغيرة.

## مشروعات الصندوق السابقة

تلقت غينيا حتى الآن تسعة قروض ميسرة للغاية من الصندوق بحيث وصل مجموع قيمة المساعدات إلى نحو 66.34 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. وتم تمويل مشروع واحد بصورة مشتركة مع البرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر. وما تزال أربعة مشروعات قيد التنفيذ.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق ألف

|  |  |
|--|--|
| الإقليم: أفريقيا الغربية والوسطى                               | البلد: النيجر  |
| اسم المشروع: مشروع التنمية المجتمعية وترويج المبادرات الفلاحية | نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي <sup>1</sup> : 180  |
| تكاليف المشروع (بملايين الدولارات الأمريكية): 15.3             | سكان (بالمليون) <sup>1</sup> : 10.8  |
| قرض الصندوق (بملايين الدولارات الأمريكية): يحدد فيما بعد       | الممول الخارجي الرائد <sup>2</sup> : الصندوق الدولي للتنمية الزراعية   |
| الشروط المقترحة: تيسيرية للغاية                                | الجهة المشتركة في التمويل: الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة  |
| الوضع الراهن: تمت صياغته                                       | المؤسسة التي تتولى التقدير وإدارة القرض: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع |

### أهداف المشروع

تعاني النيجر التي لا تظل على البحار من ضعف قاعدة مواردها الطبيعية، وتصل نسبة سكان الريف فيها إلى 83% من مجموع عدد السكان، وهي تتدرج في عداد أشد البلدان فقراً في العالم. وتعاني الأسر في إقليم مارادي، ولاسيما في قسم آغوي الجنوبي، من شدة الفقر بشكل كبير، وهو ما يزيد من ضعفها وحرمانها من الأمن الغذائي. وبالاستناد إلى إنجازات مشروع التنمية الريفية في آغوي (القرض رقم 292-NG)، فإن المشروع المقترح سيرمي إلى النهوض بالدخول والأوضاع المعيشية للفقراء في آغوي، مع اهتمام خاص بالنساء والشباب. وتتمثل أهداف المشروع في تعزيز قدرة المجموعة المستهدفة، وفي إطار عملية التنمية المحلية، على تصميم، واستحداث، وتنفيذ الابتكارات والمبادرات (في الميادين التقنية، والاقتصادية، والتنظيمية) التي يمكن أن تسهم في الحد من الفقر أو الضعف أو أن تنهض بالأمن الغذائي. وعلى وجه التحديد فإن المشروع سيسعى للقيام بما يلي: (i) مساندة إنشاء وتجميع المنظمات القادرة على تعزيز تنمية الحوار المحلي، واتخاذ القرارات، وتنفيذ الابتكارات والمبادرات؛ (ii) تشجيع الأفراد و/أو المجموعات على تصميم وتنفيذ المشروعات الصغيرة الذاتية؛ (iii) المساعدة في تحديد الابتكارات المحلية وصلتها ونشرها؛ (iv) تعزيز قدرة الخدمات المحلية على الاستجابة للاحتياجات والطلبات الحقيقية للمجموعة المستهدفة، وتيسير الابتكارات والمبادرات المحلية.

### المستفيدون من المشروع

من المنتظر أن يعود المشروع بالنفع على 30 000 أسرة ريفية فقيرة (180 000 نسمة، أي ما يعادل 85% من سكان آغوي)، مع اهتمام خاص بالأسر الأشد ضعفاً. وستشمل المجموعة المستهدفة ما يلي: (i) الأسر التي تعتبر "ضعيفة" أو "بالغة الضعف" إزاء الفقر وانعدام الأمن الغذائي؛ (ii) النساء الفقيرات والأسر التي تترأسها النساء (13% من مجموع الأسر)؛ (iii) الشباب المعانون من البطالة الكاملة أو الجزئية الذين يحتاجون بشكل متزايد إلى التماس موارد رزق بديلة (أنشطة غير زراعية) بسبب ضعف قاعدة الموارد والضغط الديموغرافي الشديد.



## عناصر المشروع

- (أ) **بناء قدرات المؤسسات والمنظمات المحلية والمنظمات** - يهدف هذا العنصر إلى مساندة انبثاق مؤسسات ومنظمات ريفية تستند إلى مفهوم الإقليم أو إلى أسس منطقية أخرى (الموضوعات، الربط الشبكي، وما إلى ذلك) على مستويات مختلفة (مثل مجموعات المصالح المشتركة، والمجموعات داخل القرى أو فيما بينها، والمهن، وغير ذلك). واستناداً إلى الخبرات الإيجابية لمشروع رائد في ست قرى في أعوي ممولّ بمنحة مساعدة تقنية لمساندة المبادرات الابتكارية و الفلاحية، فسيتم وضع خطط للعمل وتنفيذها بدعم من فريق من العناصر الإنمائية المحلية، والذي سيتولى تنظيم طائفة من الأنشطة التدريبية.
- (ب) **صندوق مساندة الابتكارات والمبادرات المحلية** - سيدعم المشروع صندوقاً لمساندة الابتكارات والمبادرات المحلية لتمويل تلك الابتكارات والمبادرات التي تطرحها جهات الترويج (مجموعات المصالح المشتركة، القرى، الأفراد، وغير ذلك) وتتبنها المؤسسات أو المنظمات الريفية المعنية (مثل تنمية الزراعة والثروة الحيوانية، أو التجهيز، أو الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ومساندة التمويل الصغير، وتطوير الخدمات الاجتماعية). وستتلقى الجهات المذكورة الدعم من فرق التنمية المحلية فيما يتصل بجوانب التنظيم والتفاوض.
- (ج) **مساندة الابتكارات** - سيقدم الدعم إلى فريق لمساندة الابتكارات يضم موظفي المشروع والمزارعين من ذوي الابتكارات. وسيضطلع هذا الفريق بوظائف تحديد الابتكارات وكذلك رصدها وتيسيرها.
- (د) **تعزيز القدرات المحلية لتوفير الخدمات** - يرمي هذا العنصر إلى مساندة ما يلي: (i) تسليم الخدمات الرئيسية عبر توفير المرافق الأساسية أو الدعم المؤسسي للجهات العامة أو الخاصة الموفرة للخدمات؛ (ii) دعم موفري الخدمات القادرين على الاستجابة للاحتياجات المتولدة عن نهج المشروع أو التدابير المدعومة من صندوق مساندة الابتكارات والمبادرات المحلية. وسيساند المشروع توفير المرافق الأساسية الريفية وسيعزز من توفير طائفة واسعة من الخدمات المحلية (حملات محو الأمية، والخدمات الصحية، وغير ذلك) عبر صناديق مخصصة (صناديق مساندة وتعزيز جهات توفير الخدمات المحلية).
- (هـ) **وحدة إدارة المشروع** - سيوفر التمويل لإنشاء وحدة لإدارة المشروع في ظل سلطة الوزارة المسؤولة عن التنمية الريفية، وهي حالياً وزارة التنمية الزراعية.

## تنفيذ المشروع

سينفذ هذا المشروع الذي يستغرق سبع سنوات في ظل المسؤولية الشاملة لوزارة التنمية الزراعية. وسيتألف الهيكل التنظيمي للمشروع من العناصر التالية: (i) شراكة محلية استشارية؛ (ii) لجنة توجيه صغيرة تضم مندوبين عن



المؤسسات و المنظمات الريفية، والإدارات المختصة، والهيئات الإدارية (الأقسام والمجالس)؛ (iii) وحدة إدارة للمشروع متمتعة بالاستقلال الذاتي؛ (iv) المؤسسات والمنظمات الريفية. ومن المنتظر أن يتم نقل مسؤوليات التخطيط والإدارة تدريجياً إلى المؤسسات والمنظمات الريفية.

### السمات الهامة

صمم المشروع في ظل نهج مبتكر وذي وجهة قاعدية، وهو يستفيد بقوة من أوجه التضافر بين المبادرات الابتكارية والفلاحية والمشروع السابق للتنمية الريفية في آغوي. وتتيح الأنشطة الابتكارية، المدعومة بمنحة مساعدة تقنية من منح الصندوق في ميدان البحوث التشاركية، فرصاً للتعلم واقتسام المعارف. ومن المنتظر أن يسهم المشروع في تمكين الفقراء الذين سيشاركون عبر المؤسسات والمنظمات المحلية التي يدعمها المشروع.

### القضايا الرئيسية

ستتم العناية خلال مرحلة التقدير بما يلي: (i) استعراض وصقل الترتيبات المؤسسية والإدارية؛ (ii) فرص الاستفادة من الخبرات الجارية لمساندة تطبيق اللامركزية؛ (iii) الفترة اللازمة لتمكين المشروع من إجراء نقل سلس للمسؤوليات إلى المؤسسات القاعدية/مؤسسات الجهات المعنية؛ (iv) تحديد الهيكل التنظيمي والمنهجية التشاركية المناسبين لتنفيذ أنشطة المرافق الأساسية وتوفير الخدمات بما يتماشى مع نهج المشروع؛ (v) استحداث خطوط توجيهية وقواعد واضحة لضمان عدم التداخل بين الخدمات المالية الريفية التي يوفرها البرنامج الجاري لتطوير الخدمات المالية الريفية الذي يدعمه الصندوق وصناديق المشروعات (صندوق مساندة الابتكارات و المبادرات المحلية وصناديق مساندة وتعزيز جهات توفير الخدمات المحلية)؛ (vi) إنجاز مذكرة تحديد الأثر البيئي ونطاقه؛ (vii) تدابير لضمان أن تكون أنشطة الرصد والتقييم خاضعة لقيادة المزارعين ومتمركزة في القرى؛ (viii) إمكانية اختبار شراكة لتجهيز المشروعات وتنفيذها ممولة من منحة للمساعدة التقنية أو كجانب من القرض.

### مشروعات الصندوق السابقة

ساند الصندوق حتى هذا التاريخ خمسة مشروعات (أحدهم يعود إلى مبادرة مؤسسة متعاونة وأربعة إلى مبادرة الصندوق) في النيجر بقيمة إجمالية قدرها 43.31 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. وتم تمويل اثنين من هذه المشروعات بصورة مشتركة مع البرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر، بينما موّل مشروع ثالث من البرنامج المذكور حصراً. وهناك مشروعان قيد التنفيذ حالياً.